محاضرة عن ذوي الاختياجات الخاصة :

مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة

ذوي الاحتياجات الخاصة هم الأفراد الذين يعانون من قصور أو عجز كلي أو جزئي، سواء كان بدنياً، أو عقلياً، أو حسياً، أو نفسياً، أو تعليمياً، بشكل دائم أو لفترة طويلة، مما يمنعهم من تلبية متطلبات الحياة اليومية بالطريقة التقليدية ويحتاجون إلى رعاية أو برامج أو أدوات وتيسيرات خاصة لمساعدتهم على الاندماج في المجتمع حيث كان يُنظر إلى الشخص المعاق باعتبار العاهة أو الخلل يكمن في ذاته فقط اما حديثا تحول التركيز نحو الحقوق والبيئة، حيث يعاني الأفراد من حواجز مجتمعية تتطلب تهيئة البيئة والأنظمة لتتناسب مع الجميع دون تكييف مسبق حيث تنوعت مسميات لتشمل فئات متعددة مثل: المعوقين، والموهوبين، وذوي صعوبات التعلم، وأحياناً المرضى أو المسنين ممن تتطلب حالاتهم خدمات استثنائية.

فئات ذوي الاحتياجات الخاصة :

صنف أنواع ذوي الاحتياجات الخاصة إلى عدة فئات رئيسية بناءً على طبيعة الخلل أو العجز الوظيفي

1-الاعاقة الحركية او الجسدية : تشمل مشكلات العضلات، أو الهيكل العظمي، أو الجهاز العصبي التي تؤدي إلى عجز جزئي أو كلي عن الحركة، مثل الشلل، وضمور العضلات، وبتر الأطراف، أو التشوهات الخلقية.

2- الاعاقة البصرية : تشمل ضعف البصر الشديد وصولاً إلى كف البصر الكلي (العمى)، بالإضافة إلى حالات كالعشى الليلي.

3- الاعاقة السمعية: تتراوح بين ضعف السمع الخفيف والمتوسط وصولاً إلى الصمم الكلي، وتشمل أيضاً مستخدمي زراعة القوقع.

4- الاعاقة الحسية المزدوجة : :مثل فئة الصم المكفوفين .

5- الاعاقة الذهنية والعقلية : تؤثر في القدرات العقلية والمهارات التكيفية والقدرة على التفكير المنطقي وحل المشكلات، ومنها: الإعاقة الفكرية (التخلف العقلي)، ومتلازمة داون، واضطراب طيف التوحد

6- صعوبات التعلم واضطرابات النماء: تشمل صعوبات التعلم المحددة (عسر القراءة أو الكتابة)، واضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه.

7- الاضطرابات النفسية والسلوكية : تشمل الأمراض النفسية المزمنة أو الاضطرابات الوجدانية مثل الاكتئاب المزمن، وثنائي القطب، والانفصام .

8- الامراض المزمنة والاصابات العارضة :مثل مرضى السكري، والقلب، والسرطان، أو من يتعرضون لإصابات وحوادث طارئة تؤدي لعجز مؤقت أو دائم .

الحقوق الأساسية لذوي الاحتياجات الخاصة

- **الحق في الرعاية الصحية :** التأمين الصحي، والتدخل الطبي والعلاجى المبكر.
- **الحق في التعليم :** تهيئة البيئة التعليمية والدمج في المدارس والجامعات العادية.
- **الحق في العمل والتمكين :** توفير فرص عمل مناسبة تحول دون التهميش الاقتصادي.
- **الحق في المساواة والاحترام :** التصدي لكافة أشكال التنمر، والسخرية، والتمييز في المجتمع.

دور المجتمع والدولة في التأهيل والدمج

- **التدخل المبكر :**ا كتشاف الحالات وتقديم الرعاية النفسية والجسدية في وقت مبكر.
- **الدمج الشامل :** دمجهم في الصفوف الدراسية والنشاطات المجتمعية لتشجيعهم على الاعتماد على النفس.
- **تفعيل القوانين :** إلزام المؤسسات بتطبيق التشريعات التي تحفظ حقوقهم وتوفر لهم التسهيلات اللازمة

م.د نور علي حسين **م.د عذراء حمزة عودة**